بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اتقن ما صنعه واحسن وجوه ما اخترعه
التصديق في الصديق وجمعه وفرق بالفاروق بين الحق
فدفعه والبسه والنورين لباس الحيا وادمه واعلى
منار الاسلام ورفعه ونور قلب من التبع اثارهم [illegible]
احمده حمدا احشر به مع [illegible] ربعه بفضل من [illegible]
واوسعه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله بحر انوار المنبع
[illegible] اسراره الظاهرة المستودعه صلى الله وسلم
وعلى من امن به واتبعه اما بعد فهذا كتاب سميته بالمنيع
[illegible] في الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم
[illegible] مطامعه دعاني الى جمعه حبهم الذي غرس
السعيد [illegible] فالمرء مع من احب الى دار الكرامة
ارجو ابدا لك الانس في ظلمات القبر المغربه
[illegible] الفه [illegible] وسمعه باب مناقب افضل خلق
[illegible] التحقيق بعد النبيين ابي بكر رضي الله عنه قال الله
تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم
عليهم من النبيين والصديقين الاية ذكر العلماء في
[illegible] نزولها اقوال الاول قال جماعة من المفسرين ان

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم كان شديد الحب له لا يصبر
عنه فاتاه وقد تغير لونه فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن
[illegible] فقال ما بي وجع ولكني ذكرت الاخرة ومضايق يوم
[illegible] اراك فيه فاشتقت اليك فكيف يكون حالي في الاخرة فان
دخلت الجنة فاكون في درجة العبيد وانت في درجة النبيين
[illegible] اراك ابدا وان [illegible] دخل الجنة فلا اراك ابدا وانا لا اصبر
[illegible] فنزلت الاية الثاني قال السدي قال ناس من الانصار
يا رسول الله انت في اعالي الجنة ونحن اسفل منها فنزلت
الاية الثالث قال مقاتل قال رجل من الانصار يا رسول الله
اذا خرجنا من عندك نشتاق اليك فلا نطيق الصبر عنك فكيف
نصنع في الجنة وانت في اعلا عليين فنزلت الاية فلما مات
النبي صلى الله عليه وسلم جاء ولد الرجل اليه فاخبره بذلك
فقال اللهم اعمني حتى لا ارى شيئا فعمي في الحال قال
المحققون من المفسرين لا انكار في صحة هذه الروايات
الا ان سبب النزول يجب ان يكون اعظم من هذا وهو
ترغيب في الطاعة فان خصوص السبب لا يمنع عموم
اللفظ والطاعة فعل الواجبات وترك المنهيات سواء كانت
من الكتاب والسنة قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع
الله فيجب من اطاع الرسول فيما امره به من التبليغ لا احكام الله

لولاه ماشاقني منهن اربعة الحي والربع والاطلال والالم
لكنني عاقني عن ذاك اربعة الوزر والذنب والعصيان والظلم
لي الشباب وعني حل اربعة الضعف والشيب والاسقام والالم

يلسيدي

يا سيد اتاه في معناه اربعة العرب والحضر والاتراك والعجم
العجب لابن عباس من مغناك اربعة وصل وقرب وافراح ومغتنم
من دار مغناك زالت عنه اربعة الهم والحزن والاضناك والغمم
وفي جمع حكى من منشيه اربعة العكس والعسر والافات والندم
وفي القيامة يمحي عنه اربعة الخوف والروع والاثام والجرم
تملي عليك صلاة الله اربعة البر والبحر والافاق والامم

تمت وبعون الله عمت